

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.

أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

د. حوراء بنت حسن العجم

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم

العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.

**Perceptions of social studies teachers in Muscat province about the concept of co-existence and the importance of raising students on it.**

د. حوراء بنت حسن العجم<sup>1\*</sup> أ.د. سيف بن ناصر المعمرى<sup>2</sup>

1. كلية التربية-جامعة السلطان قابوس(سلطنة عمان)، [h.h.m77@hotmail.com](mailto:h.h.m77@hotmail.com)

2. كلية التربية-جامعة السلطان قابوس(سلطنة عمان)، [sainf2@hotmail.com](mailto:sainf2@hotmail.com)

تاريخ الاستلام: 2021/05/09 تاريخ القبول: 2023/01/09

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك، وأهميته تربية الطلبة عليه، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي حيث أجريت مقابلات مع عينة شملت (13) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من مجموع (30) معلم ومعلمة خضعوا لبرنامج تدريبي حول العيش المشترك.. وأظهرت نتائج التحليل أن معلمي الدراسات الاجتماعية ربطوا مفهوم العيش المشترك بثمان معان وهي (تقبل الآخر-سيادة السلام والأمن والاستقرار الطمأنينة- غاية الأديان والحكماء-التنوع الثقافي، وفهم الآخر واحترامه أو التفاهم-تقبل الاختلاف-الحقوق والواجبات-المواطنة)، أما من حيث أهمية التربية على العيش المشترك فقد ربطوها بسبع جوانب هي: (السلام والأمن وحل المشكلات بالطرق السلمية؛ والحماية من التطرف ونبذ العنف، والتربية على الحوار والمناقشة، وحرية التفكير والتعبير عن الرأي والنقد البناء وعدم التحيز لفكرة، والتنوع الثقافي وفهم الثقافات المختلفة تقبل الآخر-العدل والمساواة واحترام حقوق الآخرين-التعاون والعمل الجماعي-غرس القيم النبيلة-تسامح). وقد نوقشت هذه النتائج في ضوء عدد من الدراسات الحديثة التي تناولت هذا الجانب.

الكلمات المفتاحية: (تصورات-المعلمين-الدراسات الاجتماعية-العيش المشترك- التربية)

\* المؤلف المرسل: د. حوراء بنت حسن العجم

## Abstract:

Few studies have addressed the disclosure of teachers' perceptions of co-existence. The current study aimed to reveal the perceptions of social studies teachers in Muscat province about co-existence, and its importance in general and for omani students in particular, and used the qualitative curriculum, and the sample included (13) teachers, selected in a deliberate sample manner of a total of 30 teachers who underwent a training program on co-existence. The interviews were conducted individually. The results of the qualitative analysis showed two main themes, the first about teachers' perceptions of coexistence, and the second on the importance of education for co-existence. The first theme then branched out into (9) basic themes that included (accepting the other - the sovereignty of peace, security and stability tranquillity - the purpose of religions and wise - cultural diversity and integration with members of society regardless of color and gender, or doctrine - understanding and respect ing or understanding - accepting differences - rights and duties - citizenship - co-existence as rights and duties) and reached repeat (28) repeatedly, and the second theme branched out (7) themes of the Repeatedly (peace, security, peaceful resolution of problems, protection from extremism and non-violence - education for dialogue, discussion, freedom of thought, freedom of opinion, constructive criticism, lack of bias in the idea of cultural diversity, understanding of different cultures, accepting others, justice, equality, respect for the rights of others, cooperation and collective action, instilling noble values, tolerance). These findings have been discussed in the light of a number of recent studies on this aspect. The study then made a number of recommendations on the concept of coexistence and its importance to teachers, and its importance in the light of its findings.

## المقدمة:

اتفق مجموعة من الباحثين على جملة من أسس التعايش السلمي أو العيش المشترك وهي " أن تكون نابعةً من الذات بحيث يمارسها الشخص وهو مقتنعاً بها تماماً دون أي ضغوطات، وأن يكون هدفه خدمة الأهداف المشتركة لصالح الجميع، والحيلولة دون قيام النزاعات والاضطرابات، وصيانة هذا العيش بأطر من الاحترام المتبادل واعتماد القواسم المشتركة التي لا خلاف عليها، وتفعيل دور الحوار من خلال الاعتراف بحق الآخر في الوجود (الضوء، 2010) و (مهدي، 2011) و(التويجري، 2015).

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم  
أ.د. سيف بن ناصر المعمري

وتضيف المحلدي (2012)، بأن العيش المشترك يستدعي التعايش والتفاهم والحوار دينياً ودينياً، وتبادل الخبرات التي تعين الإنسان على عمارة الأرض، ونشر قيم الخير، بل وكثير من المصالح الدنيوية لا يمكن أن تستمر دون قدر من العيش المشترك، أو التعايش السلمي.

وترى (2019 الدرديري وأجقو) بأن فكرة العيش المشترك تركز على حقيقة مفادها أن الاختلاف بين البشر ضرورة كونية والالتزام بقاعدة لهم مالنا وعليهم ما علينا ويتطلب ذلك الإيمان بأهمية تحقيق العدالة الاجتماعية، ودعوة الآخر بالحكمة والموعظة الحسنة، وضمان تطبيق قاعدة لا إكراه في الدين.

ولذا ظهرت التوجهات العالمية والدولية والإقليمية للاهتمام بالتربية على العيش المشترك، ويعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أول وثيقة دولية توجه عنايتها لحقوق الإنسان. كما أعلنت الأمم المتحدة سنة الأمم المتحدة للتسامح (1995) وأقرت برنامج العمل من أجل ثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم (2001-2010). وحددت السنة الدولية للتقارب بين الثقافات (2010)، كما تم الإعلان العقد الدولي للتقارب بين الثقافات (2013-2022).

وقد حظي التعليم في مجال السلام، باهتمام عالمي من العلماء والمربين وصانعي السياسات. (Özkutlu, 2018) في الآونة الأخيرة، ومما لا شك فيه فإن التربية على العيش المشترك مسؤولية جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية وبالرغم من انها تبدأ من الأسرة منذ الصغر حيث تتم معالجتها داخليا وعلى المستويات الشخصية والاجتماعية والمشاركة بين الطوائف. كما يرى (Keleszade, Ozkul, & Güneşli, 2018) إلا أن المدرسة تضطلع بالدور المنهج للتربية على العيش المشترك باعتبارها الحاضن الفعلي الأول بعد الأسرة. واستناداً إلى ذلك فإن أهم نظام يمكن أن يضمن نقل قيم السلام إلى الأفراد هو نظام التعليم.

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم

أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

ويعتبر (Yousuf, Sarwar, Dart, & Naseer, 2010) التعليم من أجل العيش المشترك هو واحد من أكثر الدفاعات أهمية ضد المشكلات التي تعاني منها البشرية، فهو بمثابة الترياق ضد الحرب وبالتالي يمكن أن يخلق الدرع لبقاء الإنسان على كوكب الأرض. بما يقوم به من مواقف التسامح والتعاطف، فضلا عن المهارات في مجال التعاون، وتجنب النزاعات وحل النزاعات، بحيث يكون لدى المتعلمين القدرة والدافع، فرادى وجماعيا، للعيش في سلام مع الآخرين.

وفي دراسة تحليلية قام بها (Martinez, Juan, 2011) اعتمد فيها على تحليل لوثائق اليونسكو الرسمية وقرارات المؤتمر العام وقرارات المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو للفترة من 1946 إلى 1999- التي تتناول التعليم الدولي أو التعليم. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الدولي كان مفتاح مهمة اليونسكو منذ أن بدأت المنظمة، ويوضح مختلف الاتجاهات في قبوله وتنفيذه. وأوصت الدراسة بأنه نظراً لأن هذا التعليم ضروري للتقدم الأكاديمي والتقني، فإنه يجب أن يدرج في جميع أنشطة ومواد أي نظام تعليمي. حيث أوصت به اليونسكو لتخفيف أنواع كثيرة من الصراعات.

في حين وجه الكثير من الباحثين عنايتهم إلى الكشف عن دور التربية في تحقيق العيش المشترك كدراسة دراسة (Chufamo, Ahadu, & Handino, 2020) التي هدفت إلى تقييم مبادئ وممارسة ثقافة السلام في البيئة المدرسية في مدينة هوسانة، أجريت مقابلات مع واضعي السياسات الوطنية و سلطات المدارس المحلية وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أنشطة ثقافة السلام لم تصبح بعد جزءا حيويا من الحياة المدرسية. وأن المدارس العامة والخاصة لا تختلف اختلافا كبيرا في إضفاء الطابع المؤسسي على ثقافة السلام وبناء على النتائج، سلطت دراسة (Zembylas; Kendeou, 2011) الضوء على تصورات المعلمين القبارصة اليونان حول التعايش السلمي مع المعلمين الأتراك في قبرص، واتجاهاتهم نحو التعايش السلمي مع الطرف الآخر وأكدت النتائج أهمية تدريب

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

المعلمين على التعايش السلمي وتقبل الآخر. بينما سعت دراسة (Yousuf, Sarwar, 2010) للكشف عن تصورات للمعلمين حول السلام لدى خمسة عشر مدرسا في المقاطعة في روالبندي، باكستان، وتوصلت الدراسة إلى أهمية قيام المعلمين بتصميم أنشطة تساعد الطلبة على فهم السلام.

وعلى المستوى المحلي واستجابة للتوجهات السياسية السلمية للسلطنة أصدر مجلس التعليم (2017) مجموعة من المبادئ الأساسية لفلسفة التعليم تؤكد على أهمية مساهمة التعليم في نشر المفاهيم الإيجابية كالسلام والأمن والتفاهم والتسامح والديمقراطية. والمعلم هو المحرك الأساسي للعملية التعليمية، والمعتقدات الإيجابية التي يحملها تنعكس على طلبته وتنفيذه للمنهج (التركي، 2017). ولذا أوصت دراسة الامبوسعيدي، والسعدية (2016) بتدريب المعلمين على أساليب حل النزاع المختلفة، وإجراء مزيد من البحوث في إدارة النزاع على مستوى المعلمين والطلبة. في حين دعت دراسة العبرية (2010) إلى التعرف على المزيد من تصورات المعلمين عن المواطنة وتربيتها وعن المتغيرات التي يمكن أن تؤثر فيها والصعوبات التي قد تتعرض لها.

ومادة الدراسات الاجتماعية معنية بنشر قيم العيش المشترك، وبالرغم من توصيات الدراسات السابقة والمؤتمرات الدولية بالاهتمام بقضية التربية على العيش المشترك، وتفعيل دور المعلمين في هذا الجانب، ولكن اتضح من خلال مسح الأدبيات التربوية على حد علم الباحثان- ندرة الدراسات التي اهتمت بالكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول العيش المشترك رغم تنامي الاهتمام بالموضوع على المستوى العالمي والإقليمي، وهنا تبرر أهمية الدراسة الحالية وجديتها، في بحث أحد المواضيع الجديدة على أمل تقديم معرفة متميزة تضاف إلى الحقل التربوي.

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

### مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعد التربية على العيش المشترك أحد المفاهيم المهمة التي تحظى باهتمام عالمي خاصة من قبل منظمة اليونسكو نتيجة لتنامي الصراعات التي يعيشها العالم، وسلطنة عمان إحدى الدول التي تعطي العيش المشترك أهمية كبيرة في علاقتها مع دول العالم، وهذه الدراسة تنطلق لمحاولة فهم مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية شاركوا في برنامج تدريبي حول العيش المشترك خلال العام الدراسي 2019-2020م. وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين وهما:

● ما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية عن مفهوم العيش المشترك؟

● ما تصور معلمي الدراسات الاجتماعية حول أهمية التربية على العيش المشترك؟

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل عام إلى فهم تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مفهوم العيش المشترك، وأهميته من الناحية التربوية، وهذه المقاربة بين هذه الفئة من المعلمين وهذا المفهوم ناتجة من طبيعة العلاقة بين مادتهم الدراسية وهذه القضايا. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من حيث موضوعها الذي يركز على مفهوم إنساني يحظى باهتمام تربوي حالياً، وما سوف تكشف الدراسة عنه من نتائج سوف يكون له انعكاساته على القائمين على إعداد المعلمين وتدريبهم من أجل زيادة كفاءته في فهم تعزيز هذا المفهوم لطلبتهم، علاوة أنها ستسهم في فتح آفاق جديدة أمام المختصين للقيام بجهود بحثية في هذا الموضوع

### مصطلحات الدراسة:

العيش المشترك: يقصد به التعايش السلمي مع الآخر ومخالفته والاستفادة منه وإفادته والتعاون معه بكل الأشكال المتاحة. فيتحقق للإنسان بذلك السلام الداخلي

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم

أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

ويتحقق للمجتمع السلام الاجتماعي ويتحقق للعالم السلام العالمي. وتعرفه الباحثة في هذه الدراسة على انه كل ما يشير إلى العيش المشترك الوارد في الوثائق الرسمية لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وكذلك كل ما ورد عن العيش المشترك في فلسفة التعليم الصادرة عن مجلس التعليم لعام 2017-كتب الدراسات الاجتماعية من الصف الخامس إلى الصف الثاني عشر.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج النوعي، الذي يلائم مشكلة الدراسة؛ وذلك باعتبارها مشكلة غير واضحة الملامح، حيث يرى القرني (2020) بأنه وفي هذا الحالة يمكن للبحث النوعي بطبيعته الاستكشافية والاستقرائية تقديم فهم وإيضاح للمشكلة بشكل أفضل.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على استطلاع تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة مسقط حول العيش المشترك، وكيفية تربية الطلبة عليه.

مجتمع الدراسة وعينتها: المشاركون في هذه الدراسة هم عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط من الذين خضعوا للبرنامج التدريبي في العيش المشترك والبلغ عددهم (30) معلم ومعلمة وقد اختير من هذا المجتمع عينة مكونة من (14) معلم ومعلمة، من المعلمين كمجموعة تركيز؛ لأن العينات ذوات الحجم الصغير قد تكون ذات فائدة أكبر من ذوات الحجم الكبير وخاصة في الدراسات التي تتطلب إجراء التي تتم لعينات أكبر حجماً (قندلجي، 2019)، وأعتذر أحدهم وأصبحت العينة (13) معلم ومعلمة. ويوضح الجدول التالي ذلك جدول رقم (1) ترميز بيانات المشاركين

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.

أ.د. سيف بن ناصر المعمري

د. حوراء بنت حسن العجم

م	الجنس	التخصص	سنوات الخبرة	المرحلة الدراسية	الترميز
1	أنثى	جغرافيا	12	8-7	1(1/1/ج/8-6)
2	ذكر	جغرافيا	16	10-5	2(2/ذ/ج/10-5)
3	انثى	جغرافيا	13	6	3(3/ج/13/6-5)
4	انثى	تاريخ	12	(10-7)	4(4/ت/12/10-7)
5	ذكر	جغرافيا	13	6-5	5(5/ذ/ج/13/6-5)
6	انثى	تاريخ	14	7-6	6(6/ت/12/7-6)
7	انثى	تاريخ	12	11-10	7(7/ت/12/11-10)
8	انثى	تاريخ	20	9-5	8(8/ت/9-5)
9	ذكر	تاريخ	19	9-5	9(9/ذ/ت/19/9-5)
10	ذكر	جغرافيا	13	6-9	10(10/ذ/ج/13/9-6)
11	انثى	جغرافيا	15	9-5	11(11/ج/15/9-5)
12	ذكر	تاريخ	16	10-5	12(12/ذ/ت/16/10-5)
13	ذكر/ذكر	جغرافيا	4	9-5	13(13/ذ/ج/4/9-5)

#### أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المقابلات في جمع المعلومات فالمقابلة وهي الطريقة السائدة في البحث في العلوم الاجتماعية (Jaber, Gubrium, 2002). ولجمع البيانات للإجابة عن سؤالي الدراسة تم تصميم مقابلات فردية (Individual Interviews) وتتميز المقابلات الفردية بإتاحة الفرصة للباحث بالحصول على استجابات أكثر دقة، وتمكن الباحث من السيطرة على سير الأسئلة كما تضمن تسلسل إجابات المشاركين المشارك (Ary, Jacobs, Sorensen, & Razavieh, 2010)؛ وذلك حتى يشعر الشخص بالحرية والاطمئنان ويكون تعبيره عن نفسه أكثر صدقاً واكتمالاً (العزاوي، 2008) وفي هذه المقابلات تم طرح أسئلة ركزت على جوانب متعددة ذات علاقة بالعيش المشترك.

#### الخصائص السيكموترية لأداة الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الذي قدمه ماكسويل (Maxwell, 1992)، للتأكد من الصدق في الدراسات النوعية فقد عرض لخمسة أنواع من الصدق وهي (الصدق



تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

الوصفي، والصدق التنبؤي أو التفسيري، والصدق النظري، والتعميم، والصدق  
التقيي). (التقضي).

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة: تم تطبيق المقابلة على عينة تجريبية تتمثل في  
معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية من الذين خضعوا للبرنامج من غير  
عينة التركيز التي تم تحديدها، وذلك للوقوف على الأسئلة التي تحتاج لمزيد من  
التفسير، لإعطائها فرصاً أكبر للتوضيح والشرح أثناء إلقاء أسئلة المقابلات على  
المستجيبين. تراوحت مدة كل مقابلة بين (30 إلى 45 دقيقة)، أعطيت للمشاركين  
الفرصة الكافية للإجابة، وطرح أسئلة فرعية موقفيه من الأسئلة الرئيسية تصب في  
هدف الدراسة،

التحليل:

استخدمت الدراسة طريقة التحليل الاستقرائي للبيانات Inductive Analysis، أي  
من مقابلات معمقة لفظية إلى الوصف القصصي ثم إلى المفهوم أو التجريدات وقد  
استفادت الدراسة من الخطوات التي أوردتها كل من (قندلجي، 2019) و (Gibson 2003)  
(Braun & Clarke, 2006) و (O'Connor, &)

نتائج الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما تصور معلمي الدراسات الاجتماعية عن العيش  
المشترك؟

من خلال تحليل استجابات أفراد العينة على هذا السؤال ظهرت عدة مفاهيم  
للعيش المشترك يوضحها الجدول (2)

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.

د. حوراء بنت حسن العجم

أ.د. سيف بن ناصر المعمري

### جدول رقم (2) تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لمفهوم العيش المشترك

م	الرمز	التكرارات	النسبة
1	العيش المشترك كتقبل للآخر	6	21.43
2	العيش المشترك كسيادة للسلام والأمن والاستقرار الطمأنينة	5	17.86
3	العيش المشترك كغاية دينية والحكماء	4	14.29
4	العيش المشترك كتنوع ثقافي	4	14.29
5	العيش المشترك كفهم للآخر واحترامه أو التفاهم	4	14.29
6	العيش المشترك كتقبل للاختلاف	2	7.14
7	العيش المشترك كالحقوق والواجبات	1	3.58
8	العيش المشترك كمواطنة	1	3.58
	المجموع	28	%100

نلاحظ من الجدول رقم (2) أن معلمي الدراسات الاجتماعية ربطوا مفهوم العيش

المشترك بثمان معانٍ، وفيما يلي تفصيل لما ورد في كل معنى من معاني العيش المشترك التي أكد عليها المشاركون:

#### أولاً: العيش المشترك كتقبل للآخر

حصل مفهوم العيش كتقبل للآخر على أعلى التكرارات، وعلى إنها تقبل الآخر، ونورد هنا أقوال بعض المشاركين الذين عبروا عن العيش المشترك باعتباره تقبل الآخر فقد أشارت المشاركة (3/ج/13-5-6) إلى أن العيش المشترك يعني تقبل الآخر بكافة أيدولوجياته سواء أكانت الثقافية أو الاجتماعية أو غيرها. وفصلت المشاركة (4/ت/12-7-10) الاختلاف بقولها "أن يتقبل الإنسان الآخر المختلف عنه فكراً أو ديناً أو حتى هذا الشخص مختلفة من كل النواحي حتى لو كان اختلافه مبني على ذوق أو ميول علمي معين أو تخصص معين أو مذهب إسلامي معين لون معين أو عرق معين. وفي هذا الصدد يرى شاهين (2017) بأن هناك ارتباط وثيق بين التعايش وتقبل الآخرين وهذا الارتباط ينطوي على الاعتراف بأن الآخرين موجودون. وبذلك يكون التعايش السلمي يعني تعلم العيش المشترك، والقبول بالتنوع بما يضمن وجود علاقة إيجابية بالآخر.

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم

أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

### ثانياً: العيش المشترك كسيادة السلام والأمن والاستقرار الطمأنينة

جاء مفهوم العيش المشترك كسيادة السلام والأمن والاستقرار والطمأنينة في المرتبة الثانية بتكرار (5) مرات، وقد جمع المشاركة (9/ذ/ت/19/5-9) بين مفهومي تقبل الآخر والطمأنينة بقوله "العيش المشترك هو بكل بساطة أن يعيش أبناء المجتمع والإنسانية جمعاء كل منهم يتقبل الآخر بكل حب وود وطمأنينة شريطة إيجاد آلية لتفعيل مهارات وقيم من شأنها أن تعزز هذا السلوك. في حين عبرت المشاركة (7/إ/ت/12/10-11) عن العيش المشترك باعتباره "أسلوب حياة وهي ثقافة في السلم الاجتماعي" نجد المشاركة (4/إ/ت/12/7-10) ترى بأنه يقتضي بأن يكون الإنسان لديه سلم داخلي. ويؤكد البيروماني ومعي (2020) أهمية أن يعيش الإنسان السلام النفسي والمجتمعي وليس الصراع والعنف والطائفية التي تؤدي إلى خراب المجتمعات وتدميرها. كما يشير التركي (2017) إلى دور التربية في تحقيق السلام والاطمئنان الداخلي في نفوس الطلبة لتنمية قدراتهم على حل النزاعات بلا عنف.

### ثالثاً: العيش المشترك كغاية دينية

وجاء تعريف العيش المشترك على أنه غاية دينية في المرتبة الثالثة بمجموع (4) تكرارات. فقد عبرت المشارك (6/إ/ت/12/6-7) عن العيش المشترك بقولها "من وجهة نظري هو غاية نبيلة يسعى لها مختلف العقلاء وكل المؤسسات سواء أكانت دينية أو سياسية أو اجتماعية داخل المجتمع" وأكد المشارك (10/ذ/ج/13/6-9) على هذا المعنى بقوله "من وجهة نظري هو مطلب أساسي بين أبناء المجتمع الواحد والشعوب الإنسانية ويعتبر هو أحد الغايات النبيلة التي تسعى إليها سائر الأديان والشرائع الدينية ويدعو إليها الحكماء والعقلاء في سائر العالم" ويؤيد هذا الرأي ما ذهب إليه البيروماني ومعي (2020) إذ أكد على دعوة الأديان إلى التعايش السلمي، وعلى أنه لا يوجد قانون أفضل من قانون السماء ينظم حياة البشر على وفق ضوابط التعايش السلمي.

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم  
أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

#### رابعاً: العيش المشترك كتنوع ثقافي

وجاء تعريف العيش المشترك على أنه تنوع ثقافي واندماج مع أفراد المجتمع بغض النظر عن لون وجنس، أو مذهب في المرتبة الرابعة بمجموع (4) تكرارات، وذكرت المشاركة (11/1/11/ج/15/5-9) إن العيش المشترك "هو الاندماج في المجتمع مع كافة أفرادهِ واختلاف ثقافتهم وأفكارهم وطوائفهم الدينية ومعتقداتهم الدينية" ودمج المشاركة (12/ذ/ت/16/5-10) بين أكثر من مفهوم بقوله هو احترام الآخر والاعتراف به والتعامل معه بغض النظر عن لونه أو دينه أو عرقه أو مستواه الاجتماعي. ويذكر (Az Aldine, 2015) أن بالرغم من الاختلافات الموجودة بين بني البشر، إلا إن الإنسان مطالب بالتعايش والتعاون مع أقرانه الذين لا يشترك معهم في نفس القيم ونفس المرجعيات الثقافية والدينية، ونفس النظرة للحياة.

#### خامساً: العيش المشترك كفهم الآخر واحترامه والتفاهم معه

وجاء تعريف العيش المشترك كفهم الآخر واحترامه والتفاهم معه في المرتبة الخامسة بمجموع (4) تكرارات، فقد ذكرت المشاركة (7/1/ت/12/10-11) إن العيش المشترك "يتطلب فهم الآخر واحترامه وتقدير دوره وهي جزء فاعل لبناء حوار مجتمعي من خلال الحوارات والمناقشات" وأضافت المشاركة (11/1/ج/15/5-9) وتكوين علاقة قائمة على الاحترام والتبادل بين أفراد المجتمع، وأشار المشاركون (12/ذ/ت/16/5-10) إلى أن "العيش المشترك هو احترام الآخر والاعتراف به والتعامل معه بغض النظر عن لونه أو دينه أو عرقه أو مستواه الاجتماعي". ويدعم هذا الرأي ما ذهبت إليه دراسة المحليدي (2012) والتي أكدت أن التعايش يستدعي التفاهم والحوار دينياً ودينيًا، وتبادل الخبرات التي تعين الإنسان على عمارة الأرض ونشر قيم الخير. وذلك كله كنوع من فتح المجال لنشر السلام والدعوة إليه.

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم  
أ.د. سيف بن ناصر المعمري

### سادساً: العيش المشترك كتقبل للاختلاف

أما تعريف العيش المشترك على إنه تقبل الاختلاف فقد جاء في المرتبة السادسة بتكرارين؛ حيث ذكرت المشاركة (3/13/ج/5-6) بأن "العيش المشترك هو تقبل الاختلاف أن نتعايش مع بعضنا البعض على الرغم من أن الاختلافات تكون حاضرة لكن يكون العيش واحد وأيضًا" وذكرتها المشاركة (8/1/ت/5-9) مدمجة مع مفاهيم أخرى بقولها "هو تقبل الآخر وكيفية التعامل معه دون النظر إلى خصائصه واختلاف أي شيء فيه فيكون التعامل مع الفرد كشخص دون التركيز على الأصل أو المذهب أو حتى عرق معين". وترى القرني (2011) أن التقبل يحتم على كل طرف تقبل الطرف المخالف له كما هو وليس كما يحب أن يكون عليه. والاختلاف ليس مستلزمًا للضدية بطبيعته وبخاصة إذا اتحدت الغايات وتوافقت المقاصد وإن شمل الاختلاف في الرأي، والفهم والعمل.

### سابعاً: العيش المشترك كحقوق وواجبات:

لم يربط أفراد عينة الدراسة بين العيش المشترك والحقوق الواجبات إلا واحد منهم هو المشارك (2/ذ/ج/5-10) حيث يرى أن العيش المشترك يقتضي أن يعيش الجميع بشكل متساوي في الحقوق والواجبات وفق القانون الذي وضعته الدولة بغض النظر عن الدين أو المذهب أو المعتقد ويؤكد التركي (2017) على أن أهمية نشر وتعليم حقوق الإنسان يؤدي إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار وتمكين الأفراد من الإلمام بالمعارف الأساسية بحقوقهم والدفاع عنها. كما يذهب كل من القاضي والشمري (2017) إلى أن حقوق الإنسان حقوق متأصلة وجدت مع الإنسان منذ ولادته وهي ملك لكل البشر وليست منحة، وهي واحدة بكل العالم بغض النظر عن الدين والعقيدة وغير قابلة للتصرف بمعنى لا يجوز التنازل عنها أو مصادرتها.

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.

أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

د. حوراء بنت حسن العجم

### ثامنًا: العيش المشترك كمواطنة

ونظرت مشاركة واحدة إلى العيش المشترك على أن من أهم أهداف المواطنة؛ فهي مصدر للروابط الاجتماعية القائمة بين الفرد والدولة، حيث تمكن كل فرد مواطن بالدولة من ممارسة حرياته والتمتع بحقوقه وعليه الالتزام بواجباته تجاه الدولة وينتج عن هذه العلاقة، تعامل سلمي بين الأفراد ومؤسسات الدولة وبالتالي تساعد على تقليص العنف (فرحات، 2015)، وهذا المعنى تفردت المشاركة (4/1/10-7/12) بالإشارة إلى أهمية جعل المواطنة فوق كل الاعتبارات للتعبير عن العيش المشترك. وأكد على هذا الرأي (البرماني، ومحي، 2020) بتعبيرهم عن أهمية التعايش السلمي الذي يدعو إلى ثقافة الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية. والمواطنة من وجهة نظر (فرحات، 2015) هي اليوتقة التي تضمن انصهار جميع الانتماءات لصالح الدولة، ضمن أطر نظامية، من خلال الالتقاء على أرضية المصلحة المشتركة

الإجابة عن السؤال الثاني: ما تصور معلمي الدراسات الاجتماعية حول أهمية التربية على العيش المشترك؟

من خلال تحليل استجابات أفراد العينة على هذا السؤال ظهرت عدة جوانب

للتربية على العيش المشترك يوضحها الجدول (3)

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.

د. حوراء بنت حسن العجم أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

جدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية لتصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول التربية

على العيش المشترك.

م	الرمز	التكرارات	النسبة
1	تدريب الطلبة على حل المشكلات بالطرق السلمية	9	23.68
2	يشجع قبول التنوع الثقافي	7	18.42
3	ينهي الشعور بالعدل واحترام حقوق الآخرين	5	13.16
4	ينمي التعاون والعمل الجماعي	5	13.16
5	حرية التفكير والتعبير عن الرأي	4	10.53
6	الحوار والمناقشة	3	7.89
7	النقد البناء وعدم التحيز	2	5.26
8	يكسب القيم النبيلة	2	5.26
9	تعزيز تسامح	1	2.63
المجموع		38	%99.99

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن المشاركين من معلمي الدراسات الاجتماعية ربطوا

مفهوم التربية على العيش المشترك بسبعة أهداف، وفيما يلي تفصيل لكل واحد منها  
أولاً: أهمية العيش المشترك في التربية على السلام والأمن وحل المشكلات بالطرق  
السلمية.

فقد جاء تعبيرهم عن أهمية العيش المشترك في التربية على السلام والأمن وحل  
المشكلات بالطرق السلمية والحماية من التطرف العنيف بتكرارات بلغت (9) مرات.  
فذكر المشاركون (1/1/ج/12-6-8) معبراً عن أهمية العيش المشترك بالنسبة للطلبة  
العماني بقوله " حتى يعيش المجتمع في أمن لا بد من المواصلة والاستمرار حتى يتحقق  
في الوطن الأمن والاستقرار". وأرجع المشاركون (4/4/ت/12-7-10) أهميتها إلى كونها تمكن  
" الطلبة من ... حل النزاعات بطريقة سلمية مع زملائهم". ويرى المشاركون (5/5/ذ/ج/13-5-6)  
بأنه بالرغم من حالة السلام التي تسود المجتمع العماني إلا أنه أصبح الطالب أو  
الطفل عرضة للتيارات المختلفة بسبب التقنيات المتقدمة ... فينبغي على البيت متمثلاً  
في الأسرة والهيئات الحكومية متمثلة في المدرسة والنوادي الثقافية والرياضية وغيرها  
تعزيز هذا المفهوم حتى يكون عنصر حماية وردع لدى الطالب حتى يكون مطعم وموثق

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم

أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

بهذا المفهوم القوي الذي يسهم في تقبل الآخر ويسهم في تشكيل جانب من الحماية لدى هذا الطالب لأنه كل رقي اجتماعي وحضاري واقتصادي لابد أن ينطلق من هذه الألفة ومن هذا التواد ومن هذا التحاب من هذا العيش المشترك مع الآخر بدون النظر الى اختلافاته الثقافية والدينية والمذهبية والعلمية. واتفق هذا الرأي مع يراه عمارة، والكرانسة وعبيدات (2018) بأن قضية التعايش مع الآخر ضرورة ملحة نظرًا للتقارب بين الحضارات الناتج عن وسائل الاتصال المختلفة مما حتم على الجميع التفاعل والتعاون من أجل حياة سعيدة، ولا يمكن ترسيخ ذلك إلا بترسيخ قيم التعايش السلمي. وأعرب المشاركون (9/ذ/ت/19/5-9) عن قلقه إزاء انتشار ظاهرة العنف والتطرف بقوله " وحقيقة أنا أعتقد بأن العيش المشترك مهم جداً للإنسانية جمعاء كيف لا ونحن نشاهد في عالمنا المتوتر الآن العنف وصدام الحضارات والتمييز بين البشر على أساس دني وعرقي ومذهبي والتعصب وغير ذلك أصبح العالم حقيقة بمثابة برميل بارود يكاد ينفجر في أي لحضة هنا تكمن أهمية العيش المشترك للجيل القادم وللأجيال على حد سواء. ويتفق هذا الرأي مع ما يراه (Keleszade, Ozkul, & Güneyli, 2018) فإن العنف المتزايد وحوادث الصراع القائمة اليوم لا يمكن أن تتوقف بدون أن يستوعب الفرد قيمة السلام، وبناء على وجهة النظر هذه، تجدر الإشارة إلى أن أهم نظام يمكن أن يضمن نقل قيم السلام إلى الأفراد هو نظام التعليم، حيث يتعلم الفرد أن يكون متسامحاً مع الإنسانية بشكل عام، ويجاه مجتمعه الخاص بشكل خاص من خلال التعليم. على سبيل المثال، مع التعليم، يمكن للأفراد ...

وهذا الدور الذي تحققه التربية على العيش المشترك في نشر قيم السلام والأمن أثبتت نتائج دراسة (Özkutlu, 2018) أن غالبية المشاركين والبالغ عددهم (158) معلماً مرشحاً من معلمي التعليم الخاص بشمال قبرص يعتقدون أنه ينبغي تدريس "التربية من أجل السلام" في المدارس وإلى ضرورة اتخاذ مبادرات حكومية من أجل زيادة



تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.

د. حوراء بنت حسن العجم أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

الوعي بين الطلاب والمعلمين حول "التثقيف في مجال السلام. كما أكد (Khan, 2014) على انه لا يمكن حل النزاعات إلا عندما تتضافر الأفراد والأسرة والمجتمع والدول ويشركون أنفسهم في إيجاد نهج معين من خلال مواقفهم الإيجابية. ثانياً: أهمية التربية على العيش المشترك في تقبل التنوع الثقافي وفهم الثقافات المختلفة.

كما أوضح المشاركون دور التربية على العيش المشترك في تقبل التنوع الثقافي وفهم الثقافات المختلفة. وقد أكدت اليونيسكو على أهمية التقارب بين الحضارات في إعلان العقد الدولي للتقارب بين الثقافات (2013-2022) ووردت هذه الفكرة (7) مرات عند المشاركين. فقد أعرب المشاركون (3/1/ج/13-5-6) عن ضرورة تربية الطلبة على " تفهم كبير لغيره لأنه ليس هو الوحيد الذي يعيش في المحيط الذي يكون فيه يكون هناك شخوص مختلفة ثقافات مختلفة فلا بد للطلاب بشكل عام أن يكون مدرك ومستوعب لأهمية العيش المشترك أما بالنسبة للطلاب العماني فأنا أعتقد بأنها أيضاً ضرورية جداً خاصة في الظروف الحالية الطالب العماني ولله الحمد عنده حس العيش المشترك على الرغم من الاختلافات ونحن نعيش اختلافات لكنها ليست بالاختلافات الجوهرية فالاختلافات تولد التكامل نحن في نظرنا فالطلاب العماني على الرغم من انه يتعايش التعايش المشترك لكنه لا بد أن تتضمن مفاهيم العيش المشترك وتستوعب ثقافة الطالب العماني. وقد توصلت دراسة عبد الستار (2016) إلى أن الاختلاف هو شأن طبيعي وموجود في المجتمع الإنساني وهو موجود منذ أول البشرية ولا سبيل إلغائه وهو مصدر للثراء وسببا للترقي الإنساني إذا تم إرساء مبدأ وثقافة التعايش في المجتمع.

وقد ركز المشاركون على الاختلافات الثقافية والمذهبية. (5/ذ/ج/13-5-6) معللاً ذلك "بأن كل رقي اجتماعي وحضاري واقتصادي لا بد أن ينطلق من هذه الألفة ومن هذا

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم

أ.د. سيف بن ناصر المعمري

التواد ومن هذا التحاب من هذا العيش المشترك مع الآخر بدون النظر الى اختلافاته الثقافية والدينية والمذهبية والعلمية.

كما أضاف المشاركون (8/1/ت/5-9) انه "على الطالب الاندماج مع الآخرين والتعامل معهم دون تمييز والتعامل معهم ليكون متعاون مع الجميع يعني ما يركز الطالب على فئة معينة أو شخص معين لأنه من أهله أو قبيلته أو جنسه أو مذهبه". ويوضح المشاركون (11/1/ج/15/5-9) أهمية التربية على العيش المشترك من وجهة نظرة بقوله "التربية على العيش المشترك ضرورية جداً نعم طبعاً من المهم جداً أن يبتعد الطالب عن العنصرية والتعصب المذهبي أو الطائفي والعنصري". ويؤكد (Khan, 2014) على أهمية التعليم والتعليم باعتباره وسيلة لبناء أمة متعددة الثقافات وجمع المجموعات الغير متجانسة من السكان معا.

ثالثاً: أهمية التربية على العيش المشترك في تنمية الشعور بالعدل واحترام حقوق الآخرين:

من المعلوم بأن العيش المشترك لا يتحقق إلا من خلال تطبيق مبدأ العدل والمساواة واحترام حقوق الآخرين ومعاملة كل فئات وطبقات المجتمع بهذا المبدأ وهذه النقطة ركز عليها عدد من المشاركين، حيث وضع المشاركون (1/1/ج/12-6-8) بأن العدل والمساواة تجعل الجميع يعيش في بوتقة واحدة وتصبح الدولة قوية. وأشار المشاركون (4/1/ت/12-7-10) بأنها تجعل الطالب أكثر احتراماً لحقوق الآخرين.. فيسود المجتمع الأمن والمساواة. وذكر المشاركون (13/ذ/ج/4-5-9) بأنها "طبعاً مهمة جداً جداً بالنسبة للطلاب لأنها تعود الطالب على حل المشكلات وعلى المساواة بين أفراد المجتمع وعلى الحقوق والواجبات والعدل والمساواة وعلى الكثير من الأشياء. ويرى (الجراد، 2012) بأن المقصود بـ"المواطنة" باختصار شديد، المساواة بين أبناء الوطن الواحد. كما

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم

أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

اعتبر المناس وابراهيم (2016) العدل والمساواة وحسن الجوار والأمن شروطاً ضرورية لتحقيق التفاهم والتعايش بين البشر المختلفين أفراداً وجماعات.

رابعاً: أهمية التربية على العيش المشترك في غرس قيم التعاون والعمل الجماعي.

كما أعرب المشاركون عن أهمية التربية على العيش المشترك في غرس قيم التعاون في المجتمع وبينوا أن ذلك يتم من خلال التعلم التعاوني والتعلم الجماعي، فقد أوضح المشارك (4/1/ت/12-7-10) إن التربية على العيش المشترك تجعل الطالب "أكثر قدرة على العمل في مجموعات خاصة في الصف وتقبل جميع أفراد المجموعة داخل تلك المجموعة" وأضاف المشارك (8/1/ت/5-9) بأن أهميتها تكمن في قدرتها على تدريب الطالب الاندماج مع الآخرين والتعامل معهم دون تمييز والتعامل معهم ليكون متعاون مع الجميع يعني ما يركز الطالب على فئة معينة أو شخص معين لأنه من أهله أو قبيلته أو جنسه أو مذهبه يحس الطالب بأنه عادي ممكن أن يعيش مع أي مجتمع دون النظر إلى شيء معين آخر يؤثر في علاقته مع الآخرين على مستوى الصف أو المدرسة.

خامساً: أهمه التربية على العيش المشترك في التربية على حرية التفكير والتعبير عن

الرأي.

كما جاءت أهمه التربية على العيش المشترك في التربية على حرية التفكير والتعبير عن الرأي (4) مرات بنسبة (10.53%) فقد عبر المشارك (1/1/ج/12-6-8) عن أهميتها في هذا الجانب بقوله إنها " إلى ذلك تعطي الطالب مساحة واعية في الفكر". وأضاف المشارك (4/1/ت/12-7-10) أنها تساعدهم " في إبداء الرأي لأن مثل ما قلنا مسبقاً هو تقبل الآخر وبالتالي هو يشجعه على أن يبدأ رأيه بحرية بدون خوف. ويتفق هذا الرأي مع ما أورده القيسي (2019) في أهمية أن توفير مناخ تسوده حرية التعبير وحرية التفكير،

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم  
أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

### سادساً: أهمه التربية على العيش المشترك في الحوار والمناقشة:

وردت أهمية التربية على العيش المشترك في الحوار والمناقشة عند المشاركين (3) مرات بنسبة تكرارات بلغت (7.89%) فقد ذكر المشاركون (1/1/ج/6-12-8) أنها "تعطي الطالب مساحة واعية في الفكر ومناقشة" وبين المشاركون (4/1/ت/7-12-10) بأنها تساعد على الالتزام بأدب الحوار. كما يؤكد (2017 نجادات) على أهمية الحوار باعتباره الوسيلة الأمثل للقضاء على الأفكار المتطرفة والآراء الشاذة المنافية للطبيعة البشرية مما يجعل المجتمع البشري أكثر استقراراً وأماناً.

أهمه التربية على العيش المشترك في النقدي البناء وعدم التحيز. ذكرت هذه الأهمية مرتين بنسبة (5.26) ذكر المشاركون (1/1/ج/6-12-8) أنها تدرب الطالب على "نوع من النقدي البناء بالطريقة الصحيحة" و"تعطي الطالب عدم التحيز لفكرة معينة أو رأي معين". وذكر القيسي (2019) أنها تساهم في تعميق ثقافة الحوار وتنمية القدرات الحوارية والتفكير النقدي والارتقاء بالعلاقات الإنسانية.

خامساً: أهمية العيش المشترك في تحقيق العدالة والمساواة واحترام حقوق الآخرين. ولم يغفل المشاركون أهمية العيش المشترك في تحقيق العدالة والمساواة واحترام حقوق الآخرين باعتباره أحد أهم أسس العيش المشترك، لذا تكرر هذا الجانب (5) مرات. وربط المشاركون (2/ذ) بين بالعدل والمساواة من جهة وبين الحقوق والواجبات وأوضح أن الالتزام بالثانية يؤدي إلى تحقيق الأولى الحقوق والواجبات وهذين الجانبين يجعلاننا "نعيش جميعاً في بوتقة واحدة ونكون دولة قوية". وبرر المشاركون (13/ذ/ج/4-5-9) أهمية العيش المشترك من وجهة نظره بقوله "طبعاً مهمة جداً جداً بالنسبة للطلاب لأنها تعود الطالب على حل المشكلات وعلى المساواة بين أفراد المجتمع وعلى الحقوق والواجبات والعدل والمساواة" بين أفراد المجتمع وعلى الحقوق والواجبات والعدل والمساواة وعلى الكثير من الأشياء. وهذا الربط بين التربية على

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.

د. حوراء بنت حسن العجم

أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

العدل والمساواة من جهة وبين الحقوق والواجبات من جهة أخرى يمكن تفسيره بأنه متى ما أعطي كل مواطن حقه في الدولة والتزم بواجباته سيتحقق مبدأ العدل والمساواة وهي من أهم العناصر التي نحتاجها لتحقيق المواطنة الحقة. " ويؤكد شاهين (2017) على أن تحقيق العدل والمساواة بين الأفراد يعد واحداً من أبرز عوامل التعايش السلمي الصحيح، لأنه لا يتأثر بالاختلافات في اللون أو الجنس أو الدين والعرق؛ وهو ما يؤثر في تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمع. كما توصلت دراسة (عبد الستار، 2016).

### سادساً: دور التربية على العيش المشترك في غرس القيم النبيلة:

أما عن دور التربية على العيش المشترك في غرس القيم النبيلة فقد تكررت مرتين فقط؛ فقد عبر المشاركون (1/1/ج/12-6-8) عنها بقوله "لأنها تنمي عند الطالب معايير إيجابية وليست سلبية، وتغرس في نفس الطالب قيم وجدانية مرتبطة بالقيم الإسلامية القيم النبيلة، وأضاف المشاركون (9/ذ/ت/19-5-9) "أنا أعتقد حقيقة بأن التربية على العيش المشترك مهمة جداً بالنسبة للطلاب كونه يسهم إسهاماً فاعلاً ومؤثراً في تعزيز وغرس كم هائل من السلوكيات النبيلة والقيم السامية التي مردها بلا شك وبالأحرى سيلقي ضلاله إيجاباً بالشعور بالأمن والطمأنينة والمجتمع ثم الوطن ثم العالم والمجتمع ثم الوطن ثم العالم (9) وحقيقة أنا بأن التربية على العيش المشترك مهمة جداً بالنسبة للطلاب كونه يسهم إسهاماً فاعلاً ومؤثراً في تعزيز وغرس كم هائل من السلوكيات النبيلة والقيم السامية التي مردها بلا شك وبالأحرى سيلقي ضلاله إيجاباً بالشعور بالأمن والطمأنينة والمجتمع ثم الوطن ثم العالم وحقيقة أنا أعتقد بأن العيش المشترك مهم جداً للإنسانية جمعاء كيف لا ونحن نشاهد في عالمنا المتوتر الآن العنف وصدام الحضارات والتمييز بين البشر على أساس ديني وعرقي ومذهبي والتعصب وغير ذلك أصبح العالم حقيقة بمثابة برمبل بارود يكاد ينفجر في أي لحظه هنا تكمن أهمية العيش المشترك للجيل القادم وللأجيال على حد سواء. وهذا الربط بين العيش المشترك

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم  
أ.د. سيف بن ناصر المعمري

والعالم أكدت عليه بعض الدراسات كدراسة (الصبيحين، وبنّي عبد الرحمن، 2012) من أن التربية العالمية تهدف إلى تنمية مفاهيم التعاون والتفاهم والسلام والعلاقات الودية بين الأمم والشعوب، ونشر مبادئ حقوق الإنسان، وحياته الأساسية وثقافة التسامح والمحبة، والاحترام المتبادل والتعاون والسلام.

ويمكن أن يعزى ندرة الإثارة إلى القيم النبيلة والسامية؛ هو إن هذه النقطة تدخل ضمنياً في النقاط التي سبقها، والتي تعد قيم نبيلة وسامية كقيمة التعاون أو احترام الرأي الآخر أو العدل والمساواة والتنوع الثقافي. والتي تعد قيم نبيلة وسامية كقيمة التعاون أو احترام الرأي الآخر أو العدل والمساواة والتنوع الثقافي. ويضيف<sup>4</sup>(Khan, 2014) انه يجب تعليم القيم والمعايير الاجتماعية في البيت والمدرسة على حد سواء حتى يتمكن الطفل من التحرك دون أي قلق.

#### سابعاً: دور التربية في تحقيق التسامح بين الملل والنحل أو الأديان

النسبة لدور التربية في تحقيق التسامح بين الملل والنحل أو الأديان فقد وردت مرة واحدة عند المشارك (10/ذ/ج/13/6-9) ويتفق هذا الرأي مع دراسة (عبد الوهاب، 2017) التي أكدت على أن هناك ارتباط وثيق بين التعايش السلمي والتسامح، فانتشار ثقافة التسامح يؤدي إلى تحقيق العيش المشترك. كما اعتبرها خليل (2017) ركيزة للعيش المشترك في ظل مجتمع يتسم بالتعددية، وهي بمثابة درع أخلاقي أمام الفتن والصراعات والحماية من الانهيارات الاجتماعية والسياسية.

وأيضاً هذه النسبة المنخفضة قد تعود إلى إن هذه القيمة قد تدرج وتنظم ضمناً تحت قيم أخرى وهذا الربط ورد عند شاهين (2017) حيث ربط التسامح بقبول الآخر والإقرار بحق الآخرين وحياتهم ومراعاة حقوقهم وعدم إقصائهم والغائهم والتعايش معهم والقدرة على التواصل معهم واحترامهم. كما قد تعزى إلى أن المجتمع العماني

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم أ.د. سيف بن ناصر المعمري

بطبيعته مجتمع متسامح، ومن هنا لم يرى المشاركون أهمية كبرى للتركيز على قيمة التسامح من بين القيم الأخرى.

### الاستنتاج العام والخلاصة:

من خلال النتائج التي عُرضت يمكن تلخيص أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

● عرّف معلمو الدراسات الاجتماعية "العيش المشترك" بأنه: "سيادة الأمن والسلام باعتباره غاية جميع الأديان والحكماء، وتقبل التنوع الثقافي وتقبل الآخر المختلف وفهمه واحترامه والتفاهم معه، بل وتقبل الاختلاف بجميع أنواعه، والمساواة بين الناس في كل أشكال المواطنة والحقوق والواجبات.

● وحول أهمية التربية على السلام والأمن خلصت الدراسة من تصورات المعلمين إلى أهمية التربية على العيش المشترك من وجهة نظرهم كونها تربي الطلاب على مجموعة من القيم والمهارات الضرورية، كتدريبهم على السلام والأمن وحل المشكلات بالطرائق السلمية وقبول التنوع، ودورهم في تنمية الشعور بالعدل واحترام حقوق الآخرين، كما يساهم في التربية على التعاون والعمل الجماعي ويتيح للطلاب حرية التفكير والتعبير عن الرأي ويدربهم على أسلوب الحوار والمناقشة بطريقة بناءة وعدم التحيز لأفكار معينة؛ ما يكسبهم مجموعة من القيم النبيلة ويعزز التسامح في المجتمع.

### المراجع:

1. أمبو سعدي، عبد الله، و السعدية، حليلة. (2016). اتجاهات وممارسات معلمات الحلقة الأولى (مجال العلوم والرياضيات) من التعليم الأساسي بسلطنة عمان لأساليب حل النزاع. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، مج 17، ع 3، 88 - 65
2. البيرمانى، فرح، و محيي، زينة (2020). دور المعلم في خلق أجواء التعايش السلمي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 15ع، 498487 -

- تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم  
أ.د. سيف بن ناصر المعمرى
3. التركي، نزيهة (2017). تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج الدراسية. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية: جامعة بنغازي - كلية الآداب والعلوم بالمرج، ع32، 1-18.
4. التوبجري، عبد العزيز (2015). الإسلام والتعايش بين الأديان في أفق القرن الواحد والعشرين. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة - إيسيسكو ط2
5. الجراد، خلف محمد. (2012). مسألة المواطنة وأبعادها في الدولة العربية المعاصرة. مجلة الفكر السياسي: اتحاد الكتاب العرب، س 14، ع 43، 44 - 5429
6. خليل، محمد "دور جامعة الأزهر في نشر ثقافة التسامح: دراسة ميدانية" رسالة ماجستير. جامعة الأزهر، القاهرة، 2017.
7. دريدي، وفاء، و أجقو، علي. (2019). التعايش السلمي وآليات تكريسه: التسامح الديني نموذجاً. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح، مج 2، ع 16، 435 - 460.
8. شاهين، عبدالله. (2017). دور وسائل الإعلام في تعزيز التعايش السلمي بين الشعوب: دراسة حالة دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من يناير 2015 - سبتمبر 2017م) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
9. الصبيحين، عيد؛ وبني عبد الرحمن، محمود (2012). تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية. المجلة الاردنية في العلوم التربوية -الاردن، مج 8، ع 4، 329 - 344
10. الضو، عمر (2010). دور التعايش السلمي في الوطن العربي من منظور اسلامي. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، السودان.
11. عبد الستار، خالد. (2016). الأسس الفكرية لثقافة التعايش السلمي في المجتمعات. مجلة التراث العلمي العربي: جامعة بغداد - مركز إحياء التراث العلمي العربي، ع 2، 3، 309 - 340.
12. عبد الوهاب، علي. (2017). مناهج الدراسات الاجتماعية وتنمية التسامح. المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر: الجمعية التربوية لدراسات الاجتماعية، مج 1، القاهرة: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بالتعاون مع جامعة عين شمس، 210 - 230.



- تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم      أ.د. سيف بن ناصر المعمرى
13. العبرية، (2010) تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية والخاصة  
بسلطنة عمان عن تربية المواطنة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.
14. العزاوي، رحيم (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. دار دجلة. عمان- الأردن.
15. عمايرة، نجاح، الكراسنة، سميح، و عبيدات، هاني. (2018). مشكلات التعايش التي يواجهها  
الطلبة اللاجئون السوريون في المدارس الحكومية الأردنية: دراسة ميدانية في لواء الكورة. مجلة  
جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، مج10،  
ع27، 19 - 43.
16. فرحات، سميرة (2015). استراتيجية الدولة في تبني قيم المواطنة من خلال البرامج  
المدرسية. دراسات استراتيجية: مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، ع22،  
35- 27 -
17. القاضى، عدنان، و الشميرى، صادق. (2017). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بحقوق  
الإنسان لدى طلبة المرحلة الثانوية في ريف محافظة تعز: الصف الثالث الثانوى نموذجاً. مجلة  
جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية: جامعة النجاح الوطنية، مج31، ع8، 1297 - 1338 -
18. القرني، رحاب. (2011). تقبل الاختلاف في الرأي في مصادر التربية الإسلامية ومكانته في  
التنشئة الأسرية لدى المعلمات الأمهات بالمدينة المنورة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة طيبة،  
المدينة المنورة.
19. القرني، سعد (2020). البحث النوعي: الاستراتيجيات وتحليل البيانات. دار جامعة الملك  
سعود: الرياض.
20. قندلجي، عامر (2019). منهجية البحث العلمي. دار اليازوري، عمان- الأردن.
21. القيسي، أزه. (2019). دور مديري المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين العراقية في  
تطوير مهارات الحوار مع لطلبة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
22. مجلس التعليم (2017). (فلسفة التعليم. سلطنة عمان (1-30).
23. المحليدي، مزنة (2012). التعايش السلمي في إطار التعددية المذهبية داخل المجتمع المسلم  
وتطبيقاته التربوية في الأسرة والمدرسة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة  
المكرمة، السعودية.

- تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة مسقط حول مفهوم العيش المشترك وأهمية تربية الطلبة عليه.  
د. حوراء بنت حسن العجم أ.د. سيف بن ناصر المعمرى
24. المناس، سيوطي، و إبراهيم، محمد (2016). التعايش السلمي والإندماج الاجتماعي في ضوء مقاصد الشريعة: سريلانكا أنموذجاً. *التجديد: الجامعة الإسلامية العالمية*، مج20، ع39، 333 - 362.
25. مهدي، عيبر (2011). مفهوم التعايش السلمي ودوره في تحقيق الوحدة الوطنية: العراق أنموذجاً. *حولية المنتدى للدراسات الإنسانية: المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة*، مج 4، ع 7، 171. 194 -
26. نجادات، علي. (2017). دور الاعلام في تعزيز ثقافة الحوار بين اتباع الديانات والثقافات: الحوار الاسلامى المسيحي نموذجا. *المؤتمر الإعلامي الدولي: الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري: جامعة الزرقاء - كلية الصحافة والإعلام، الزرقاء: جامعة الزرقاء - كلية الصحافة والإعلام*، 341 - 354.
27. وزارة التربية والتعليم (2020/2019). *الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية*. الإصدار التاسع والأربعون. منشورات وزارة التربية والتعليم. مسقط- سلطنة عمان .
28. Az Aldine .B. (2015). Les bonnes pratiques favorisant une coexistence pacifique et durable. *أعمال المؤتمر الدولي الثامن: التنوع الثقافي: مركز جيل البحث العلمي، طرابلس: مركز* <http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/676327>، 351 - 359.
29. Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. *Qualitative research in psychology*, 3(2), 77-101.
30. Chufamo, A., Ahadu, E., & Handino, D. (2020). Appraisal of the principles and practice of culture of peace in school setting: THE case of selected public and private primary schools Hossana town, SNNPRS, ETHIOPIA. *Euromentor*, 11(1).
31. Gibson, N., & O'Connor, H. (2003). A step-by-step guide to qualitative data analysis. *A journal of aboriginal and indigenous community health*, 1(1), 62-90.
32. Jaber F. Gubrium James A. (2002) *Handbook of Interview Research: Context and Method* Professor of Sociology and Chair Jaber F Gubrium, Sage Publications. London
33. Kelezade, G., Ozkul, A. E., & Güneyli, A. (2018). The effectiveness of technology-assisted history teaching based on peace training: The case of history of cyprus. *Quality and Quantity*, 52(6), 2469-2485. doi:<http://dx.doi.org.squ.idm.oclc.org/10.1007/s11135-017-0657-6>

34. Khan, M. A. (2014). Culture of peace' in educational curriculum .The Financial Express. Retrieved May, 18, 2016.
35. Martínez De Morentin, Juan Ignacio. (2011). Developing the concept of international education: Sixty years of UNESCO history. *Prospects*, 41(4), 597-611.
36. Maxwell, J. (1992). Understanding and validity in qualitative research. *Harvard educational review*, 62(3), 279-301.
37. Qarina, C., & Susilawati, E. The use of diare writing in thaching writing recount texe *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Khatulistiwa*, 7(10).
38. Yousuf, M. I., Sarwar, M., Dart, G., & Naseer-ud-Din, M. (2010). Peace perceptions of prospective teachers for promoting peace activities for school settings in pakistan. *Journal of College Teaching and Learning*, 7(3), 53-57. Retrieved from <https://search-proquest-com.squ.idm.oclc.org/scholarly-journals/peace-perceptions-prospective-teachers-promoting/docview/218903753/se-2?accountid=27575>
39. Zembylas; Kendeou Michaelidou. (Dec 2011)
40. Keleşzade, G., Güneşli, A., & Özkul, A. E. (2018). Effectiveness of History Teaching Based on Social Constructivist Learning and Development of Historical Thinking Skills. *Education & Science/Eğitim ve Bilim*, 43(195).
41. Özkutlu, S. (2018). "Peace" perceptions of special education students in north cyprus: A metaphorical approach. *Quality and Quantity*, 52(2), 1287-1296.  
doi:<http://dx.doi.org.squ.idm.oclc.org/10.1007/s11135-018-0701-1>